

بالوصية التي أعطاها الله في هذا الشأن ويحفظ ذلك؟ "وأعتقد أنه على حق بهذا المعنى. وكان عليهم أن يطيعوا ببساطة لأن الله قال ذلك. وعندما كسروا ذلك أظهروا أنهم كانوا يضعون أنفسهم كسلطة خاصة بهم بدلاً من الخضوع لسلطان الله. وهكذا كانت طبيعة الاختبار

ب. الثعبان ب. هو : "الثعبان". يجب أن نتذكر أنه في الخريف، ليس فقط آدم وحواء هم المتورطون، بل هناك أيضًا طرف ثالث، يمكن القول، هناك الحية. يصف جون موراي في بعض ملاحظات المحاضرات غير المنشورة الثعبان بأنه "أداة الإغراء". وأنت تقرأ في تكوين 3: 1 في البداية، "وَالآنَ الْحَيَّةُ أَدْمَى كُلَّ حَيَوَانَةٍ فِي الْحَقْلِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «بَعْمَ قَالَ اللَّهُ.» «أثار تكوين 3: 1 الكثير من النقاش. لديك ثعبان ناطق، وغالبًا ما يتم السخرية منه. فهل هذا استعارة أم أنها حقيقة تاريخية فعلية؟ هل كان هناك حقا ثعبان تكلم؟ قرأت لكم سابقًا عن جنة عدن من كتاب جون جيبسون، سلسلة الدراسة اليومية للكتاب المقدس عن سفر التكوين. أعتقد أن هناك مدخلًا هنا في الصفحة 9 في الصفحة 121، فهو يناقش الثعبان بقدر ما يناقشه مع جنة عدن، والتي، كما نتذكر، اعتبرها مجرد قطع مكافئ. ويفعل نفس الشيء مع الثعبان. ويقول: "أين تناسب الحية من كل هذا؟ كل ما قيل لنا عنه، قبل أن يبدأ في الكلام، هو أنه أذكى من أي مخلوق بري آخر خلقه الرب الإله. وهذا بالطبع خيال

لكن الأمر ليس كما تعلمنا بالتأكيد في هذا الوقت أن يتم تشويه سمعتنا بسبب ذلك. الحيوانات لا تتكلم إلا " بالخرافات ولكن الخرافات فيها حكمة كثيرة. وهي عادة ما تكون تعليقات على المراوغات ونقاط الضعف في الطبيعة البشرية. تمثل الثعالب والذئاب والأسود والدجاج التي تعيش فيها أنواعًا أو سمات شخصية يمكننا التعرف عليها بسهولة في أنفسنا وفي الآخرين، مثل الماكرة والطفح الجلدي والتبجح والسذاجة وما إلى ذلك. إليكم رسالة يهودية نموذجية، من العصور الوسطى بعنوان "من مميزات كونك عالمًا". "لقد اخترته ليس لأنه مضحك مثل العديد من الخرافات الأخرى، ولكن لأنه ربما ليس بعيدًا جدًا في ما يقوله عن بعض ما يقوله هذا التعليق

ها هي القصة التي هي نوع من الفكاهة باعتراف الجميع". نظر ثعلب إلى شجرة فرأى غرابًا يجلس على أعلى فرع. بدا الغراب جيدًا جدًا بالنسبة له لأنه كان جائعًا. لقد حاول بكل الطرق إنزاله، لكن الغراب العجوز الحكيم نظر إليه بازدراء". غراب أحمق "قال الثعلب مازحا". صدقني، ليس لديك سبب للخوف مني. ألا تعلم أن الطيور والوحوش لن تضطر إلى القتال مرة أخرى؟ ألم تسمعوا أن المسيح قادم؟ إذا كنت من علماء التلمود مثلي، فمن المؤكد أنك تعلم أن النبي إشعياء قال أنه عندما يأتي المسيح، "يرقد الأسد مع الخروف والثعلب مع الغراب، وسيكون هناك سلام إلى الأبد". وبينما كان واقفًا هناك يتحدث بلطف، سُمع نباح كلاب الصيد. بدأ الثعلب يرتجف من الخوف". ثعلب أحمق "نعق الغراب بسرور من الشجرة". ليس لديك سبب للخوف، لأنك عالم في التلمود وتعرف ما قاله النبي إشعياء "" صحيح، أنا أعرف ما قاله النبي إشعياء، "صاح الثعلب وهو يتسلل بين الشجيرات، "ولكن المشكلة هي "" أن الكلاب لا تعرف

نحن نبتسم ويومئ برأسه عندما نسمع مثل هذه الحكاية، لكنه يقول وهنا يعود إلى تكوين 3، "لماذا لم يكن

لدى العبرانيين في زمن الكتاب المقدس خرافاتهم أيضاً، وابتسموا وهزوا رؤوسهم عندما جاءت الحية المشهد في هذه القصة؟ لا يعني ذلك أن هذه القصة مجرد خرافة، ولكنها في هذه المرحلة تستفيد من تقنية الحكاية. إنها لا تختلف عن خرافات إيسوب. فكيف نأخذ تكوين 3، هل هذه حقيقة تاريخية؟ أعتقد أنك في بقية الكتاب المقدس تقارن مرة أخرى الكتاب المقدس بالكتاب المقدس الذي قرأته في 2 كورنثوس 11:3. "أخشى أنه كما خدعت الحية حواء بمكرها، هكذا يفسد ذهنكم عن أبسط الآراء في المسيح". ويبدو واضحاً تماماً أن بولس يشير إلى هذا باعتباره شيئاً قد حدث بالفعل. تيموثاوس 2 مقطع آخر. 1 تيموثاوس 2: 13 حيث "وُلد آدم أولاً ثم حواء، وآدم لم يُغوى، لكن المرأة أُغويت وهي 1 في التعدي. ولكنها ستخلص بإنجابها، إذ تثبتان في الإيمان وقداسة الله. الآن لا يذكر الحية ولكنه يتحدث عن خداع حواء بالحية. إنها إشارة إلى سفر التكوين 3

والآن يمكن طرح السؤال أيضاً: هل كانت هذه حية فقط؟ وأعتقد أنه يمكننا أن نستنتج بشكل مشروع أن هناك أكثر من مجرد الثعبان المتورط هنا. يقول جون موراي وتلك الملاحظات التي أشرت إليها سابقاً إنه كان يُظهر ذكاءً يمكن مقارنته بالرجال على الأقل وربما يتفوق عليهم. لذلك، يحق لنا أن نستنتج أنه كان يوجد هنا ذكاء مماثل للإنسان أو حتى أعلى منه. مرة أخرى، يبدو أن بقية الكتاب المقدس يوضح أن الأمر أكثر من مجرد ثعبان. في يوحنا 8: 44، ليس الحية بل الشيطان هو الذي يُقال أنه أبو الكذب. في رومية 16: 20 تحصل على إشارة إلى تكوين 3: 15. تقرأ رومية 16: 20 "والله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً". ارجع إلى تكوين 3: 15 حيث تأتي اللعنة على الحية وعلى الشيطان. تقرأ: "وأضع عداوة بينك وبين المرأة، نسلك ونسلها. هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه." و"هو" هناك تم تحديده وهو يتحدث عن الشيطان في رومية 16: 20. تقرأ في رؤيا 20: 2 "فقبض على التنين الحية القديمة الذي هو إبليس والشيطان وقيدته ألف سنة." لذا مرة أخرى، أعتقد أن بقية الكتاب المقدس يشير إلى أنه كانت هناك حية كانت تتكلم ولكن كانت هناك قوة عليا استخدمت الحية لتتكلم من خلاله.

أعتقد أن هذا هو نفس الموقف الذي نجده في سفر العدد حيث استخدم الله مؤخرة بلعام ليتحدث برسالته. ومن ثم فمن المسلم به أن الحيوانات الناطقة ليست شيئاً ربما واجهه أي منا على الإطلاق. أعتقد أنه في تكوين 3 وفي سفر العدد لديك أمثلة توضيحية حيث استخدم الله حمار بلعام، واستخدم الشيطان الحية.

حسناً، أود أن أقول إن العبارة التالية، ربما كان الشيطان في شكل الحية، لن أجادل في ذلك، لكنها تقول أن الحية كانت أكثر دهاءً من أي وحش في الحقل. ويبدو أن الثعبان يصنف مع الحيوانات الأخرى كوحش الحقل. ما هو الشيطان؟ - كائن روحي، ومن المحتمل أنه ملاك ساقط. يبدو أن الملائكة في بعض الأحيان يمكن أن يتخذوا أشكالاً شبيهة بالبشر، وربما يمكن للشيطان أن يفعل شيئاً كهذا أيضاً، كونه كائنًا روحانيًا. إذا كان قد أخذ شكل حية، فيبدو أنك تتحدث عن حية لأنك تنزل إلى الآية 14: "لأنك فعلت هذا ملعوناً أنت فوق جميع البهائم، فوق جميع وحوش الحقل، بطنك تذهب." يبدو حقاً أنك تتحدث عن الحيوان. أعتقد أن عبارة "أكل الغبار" قد تكون مجازية، والثعابين لا تفعل ذلك، ولكن يبدو لي أنها رمزية لهذه الخاصية الجميلة للثعابين التي ترحف في التراب، وتأكل الغبار بهذا المعنى. ومع ذلك، يبدو أن مقارنته بالحيوانات الأخرى، لذلك أميل إلى الاعتقاد بوجود حيوان استخدمه الشيطان

أعتقد أنه في موقف ما قبل السقوط، لا أعلم أنه يمكنك استخلاص الكثير من الاستنتاجات من ذلك من خلال النظر إلى الثعابين اليوم لأنه من الواضح أن الثعبان قد تم تعديله، حتى في الشكل على ما يبدو بسبب اللعنة". ملعون أنت من جميع البهائم، على بطنك تذهب ". ماذا يعني ذلك؟ لا أعرف إذا كان هناك نوع من التغيير الجسدي الذي تم إجراؤه وربما يتجاوز ذلك سمة أخرى للحيوان. من الواضح أن الثعبان كان شيئاً مميزاً بين الحيوانات الأخرى، لذلك ربما لم يكن آدم متفاجئاً تماماً عندما جاء وتحدث معه. لقد كان أكثر دقة من أي وحش في الميدان. مصطلح "دقيق" وهي تستخدم بالمعنى الإيجابي وغير المفضل إذا بحثت عنها في مكان آخر. وبعبارة " *arum* " هو الكلمة العبرية أخرى، يمكن استخدامه بمعنى الحيلة والحكمة والدهاء، أو يمكن استخدامه بالمعنى السلبي للماكرة. هناك بعض النقاش حول ما هو المفضل هنا. سيقترح البعض أنه عندما يقول أن الثعبان "أكثر دهاءً من أي وحش في الحقل"، فإن الفكرة هي أنه كان مخلوقاً ذكياً جداً بالمعنى الإيجابي. يتم استخدامه على سبيل المثال في أمثال 12: 16 "غضب الجاهل معروف الآن، والرجل الذكي يستتر الخزي". "الرَّجُلُ الْحَكِيمُ" هي نفس الكلمة التي تعني "حاذق" في تكوين 3: 1.

حسناً، علينا أن نتوقف هنا. كان هذا هو تصريح جون موراي الذي خلص إلى أنه كان هناك أكثر من مجرد حيوان هنا، وأن الشيطان كان متورطاً في التحدث من خلال الحيوان لأن الذكاء ممثل. إنه ليس مجرد حيوان، هناك أكثر من حيوان. تعليق أخير فقط: أعتقد أنه على الرغم من هذا الاستخدام للكلمة التي نتحدث عنها بمعنى الحكمة، فمن الأفضل أن نأخذ الفكرة الماكرة لأنه في 2 كورنثوس 3: 11 يبدو الأمر واضحاً تماماً. هذه هي الطريقة التي أخذها بولس. لكن على أية حال، يبدو أن هذا الحيوان كان حيواناً تميز بطريقة ما عن غيره من الحيوانات. حسناً، سننتوقف عند هذه النقطة وسيكون لدينا امتحاننا غداً. سنلتقط هنا يوم الثلاثاء الأسبوع المقبل.

كتب بواسطة أوليفيا ني، إميلي أوتلاند، آنا بلومبر مع المحرر ماري سبيتا
محرر الخام تيد هيلديراندت
المحرر النهائي راشيل أشلي أعيدي
روايته بواسطة تيد هيلديراندت